

عنوان البحث:دراسة ميدانية في معايير منهج اللغة العربية في الخبرة القطرية مع التطبيق على المدارس المستقلة

مقدمة

يتعلق مفهوم اللغة بتحركات ونشاطات سياسية واجتماعية ودينية وثقافية ، فردية وجماعية، لذلك كان التفريط باللغة هو تفريط بمجتمع اللغة، وبخصائصه وهويته التي تميزه عن غيره من المجتمعات، وكان ذلك فشلاً اجتماعياً وثقافياً وحضارياً وسياسياً بإعتبار أن السياسة التي تقود المجتمع لم تتمكن من الحفاظ على خصائصه والحفاظ على حضاريتها، وذلك أن اللغة تسري مسرى الدم في الإنسان فلا يمكن فصل سلوكه ولا تفكيره عن اللغة ولكن يؤثر كل منها على الآخر ، وليس هذا للفرد فقط ولكن للجماعات والمجتمعات، فأول اشارته على موت مجتمع هو موت لغته ، و من ذلك تأتي مجموعة أدوار للسلطة السياسية لحماية اللغة وتعزيز مكانتها في أبناء شعوبها. و أحد أدوار الدولة أو السلطة السياسية تكمن في تحديد دور اللغة في التعليم وتحديد لغة التعليم، فباللغة يتعلم الطلاب اللغة ، وباللغة يتعلم الطلاب، فكانت اللغة هي العلم وهي الوسيلة التي يتعلم بها الطالب العلم، من أجل ذلك تقوم الدول بتحديد وظائف اللغة وأهمية اللغة من خلال تحديد دورها في التعليم، من خلال تفضيل لغة، أو تهميش لغة أو إحياء لغة من خلال إحياء دورها في التعليم، أو تدريس لغة دون غيرها، وقد شهدت قطر في الآونة الأخيرة تغييرات منهجية في مجال التعليم كان منها وضع معايير لمناهج الدراسة مناهج مناهج للغة العربية و منها مادة اللغة العربية و منهج مادة اللغة الإنجليزية ، و تشمل المعايير معايير المحتوى ومعايير الأداء. أما معايير المحتوى و تعبر عما يجب على الطالب معرفته. أما تلك المعايير المتعلقة بالأداء فهي تلك التي يجب أن يتمكن من أدائها الطالب في نهاية كل عام.وتأتي هذه المعايير بشكل مفصل بحيث يستطيع المعلم معرفة مايجب تدريسه للطلاب خلال السنة الدراسية. وتعد هذه الخطوة التي تقوم بتحديد معايير لمنهج اللغة العربية خطوة رائدة ولها من الأهمية بمكان لأنها تتعلق بتعزيز الهوية التي هي أهم ما يميز مجتمع دون غيره، وأهم ما يحدد له خصائصه التي تركز عليه من دين ولغة وتاريخ، وكلما زاد ارتباط الطالب باللغة العربية وزادت ثقته بها، زاد إيمانه بهويته ودينه وتاريخه وحضارته وبحضارية هذه اللغة، واستطاع أن يضيف الجديد من العلوم بهذه اللغة التي يشهد لها القاصي والداني برقيها

أولاً: أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث من أنها تمثل دراسة ميدانية لواقع تطبيق معايير مادة اللغة العربية في المدارس المستقلة. تستفيد من نتائجها الجهات المختصة كالمجلس الأعلى لتشخيص حالة القرار و فاعلية القرار وأين يقع القصور وكيف يمكن تقويم تطبيق القرار لنستفيد من هذه الدراسة الميدانية، فهو إذن يدرس القرار بشكل تطبيقي على واقع الحياة

ثانياً: معايير اللغة العربية في المدارس المستقلة في قطر

قام معهد راند- قطر للسياسات ومقرها دولة قطر بإجراء دراسة عن وضع نظام التعليم في قطر وقد أظهرت الدراسة صعوبة في تقييم النظام وأداء المدارس بشكل واضح فقدمت الدراسة بناءً على ذلك مجموعة من النماذج التعليمية المقترحة لتكون بديلة للنظام الموجود آنذاك من بينها نموذجاً اختارته الحكومة ويتضمن معايير معتمدة دولياً للمناهج ومدارس مستقلة تمولها الحكومة وتطبيق اجراءات المساءلة للمدارس. ويعرف المجلس الأعلى للتعليم هذه المدارس المستقلة بأنها مدارس ممولة حكومياً ومستقلة أكاديمياً وإدارياً تقوم فكرتها على تشجيع القائمين عليها من مديريين ومعلمين وأصحاب تراخيص على ابتكار أفضل سبل الابداع والابتكار من ٢٠٠٢ وقد تمكن المجلس الأعلى للتعليم سنة ٢٠٠١ وبدأت المرحلة الأولى سنة ٢٠٠٢ في توجيههم التعليمي وضع معايير أكاديمية لمناهج الدراسة للغة الإنجليزية والرياضيات واللغة العربية والعلوم. وقد قال السيد تشارلز غولدمان المدير المشارك في وحدة التعليم التابعة لمؤسسة راند "إن مناهج اللغة العربية الجديد على وجه الخصوص يتميز بمقاربة قائمة على المعايير يتم بموجبها تعليم اللغة العربية على انها لغة أم مرنة"، وقد جاء باستخدام مجموعة من النصوص الدينية والعلمية مما يجعل هذه المقاربة مميزة في منطقة الخليج في التقرير ايضاً أن «قطر حصلت نتيجة لعملية التطوير على مجموعة من المعايير الشاملة لكافة المراحل، ومعايير المناهج هذه يعبر عنها المجلس الأعلى الدراسية يتم قياسها استناداً الى أفضل المعايير في العالم . وتحدد للتعليم بأنهما ينبغي على الطلاب أن يتعلموه ويفهموه ويتمكنوا من إنجازه في كل صف دراسي . تشمل معايير المناهج مجموعة المعارف والمهارات الأساسية التي يُتوقع من الطلاب اكتسابها وتوظيفها المعايير معايير المحتوى ومعايير الأداء. أما معايير المحتوى و تعبر عما يجب على الطالب معرفته. أما تلك . ويتطلب من المعايير المتعلقة بالأداء فهي تلك التي يجب أن يتمكن من أدائها الطالب في نهاية كل عام المدارس تلبية معايير

و تركز المعايير على الأسس التالية ،

. الاستخدام السليم للغة ١

. الاستخدام الفعال للغة ٢

. تطوير وتفعيل مهارات البحث العلمي من قراءة جيدة للبحوث وجمع المعلومات و تصنيفها واستخدامها في ٣
الكتابة

. تنمية الشخصية الاستقلالية للطالب في البحث والتعلم ٤

وحسب ما ذكر في موقع المجلس الأعلى للتعليم فإن هذه المعايير تهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف وأهمها
. قراءة تحليلية وواعية تميز الحقائق من الآراء والتعرف على جوانب التحيز والموضوعية. وهذه المهارة ١
ضرورية جداً للطلاب اليوم، حيث اختلطت الآراء الشخصية بالحقائق العلمية وغدا الشباب أكثر تأثراً بالآراء
وتبنيها على أنها حقائق مطلقة

. قراءة بقصد الاستمتاع والاستيعاب ٢

. تذوق بمستوى راق من خلال فهم مرامي الكاتب وغاياته ٣

. كتابة صحيحة لغوياً سليمة معنوياً ٤

. كتابة راقية تضع في الاعتبار القارئ ومستواه العلمي والمهني وكذلك الذوق العام. كتابة إبداعية: ٥
قصة ورواية وشعر وفنون الأدب المختلفة

. تطوير مهارة الاستماع والإنصات الجيد بالتعرف على مستويات الاستماع والتلقي. الاستماع ٦
للآخر بقصد فهمه والتحاور معه وتغيير ما التصق بذهنه عن ذلك الشخص أو الثقافة التي ينتمي إليها
. احترام الرأي الآخر واعتبار الآراء المختلفة علامة صحة في المجتمع وعدم التعصب ٧

. تدريب الطلاب على الخطابة بحيث يتمكنون من عرض المعلومات بطريقة مقنعة، مع احترام ٨
مستوى السامع واستخدام الصحيح من المعلومات واستخدام لغة الجسد والإشارة

. تدريب الطلاب على إجادة الحديث من حيث محاوره الآخر واحترامه وتفهم وجهة نظره، وفض ٩
النزاعات الشخصية باستخدام لغة مقنعة

أما بالنسبة بالمعايير وعلاقتها بالهوية فقد أورد موقع المجلس الأعلى للتعليم في الصفحة المتعلقة
بمعايير المناهج ما يلي: تهدف المعايير إلى دعم الثقة باللغة العربية وقدرتها على التعبير والتطور بما

يتلاءم مع التطور الذي تعيشه الدولة، وتعميق الولاء للغة العربية بحيث ترتبط بكيان الطالب وهويته العربية

ولم يتكرر استخدام مفهوم الهوية حتى في كتاب المعايير والذي يحمل تفصيلاً للمعايير ابتداءً من فكرتها و أهدافها وانتهاءً بالشرح التفصيلي للأدوات، ولكن نجد أنه يتم التركيز على استخدام جمل أخرى مثل احترام القيم المحلية والدينية والثقافية، احترام مكانة الفصحى في الثقافات، احترام الرأي الآخر تتكون المعايير من ثلاث مجالات أساسية هي الكلمة و الجملة، و الإستماع و التحدث، و الكتابة والقراءة. ويستعين المعلم بدليل ارشادي يتضح من خلاله التوزيع النسبي للمحاور خلال السنة الدراسية للمستوى الدراسي^٧

المحاور	الروضة - الثالث	الرابع إلى السادس
الإستماع والتجاوب	٢٥٪	١٥٪
التحدث بغرض التواصل	٢٥٪	٢٠٪
استراتيجيات القراءة والقراءة للفهم	٢٥٪	٢٥٪
استراتيجيات الكتابة والتعبير بالكتابة	٢٥٪	٢٥٪
الكلمة والجملة	—	٪ من خلال تعليم المحاور أعلاه ١٥

المحاور	السابع إلى الثاني عشر	الصف الثاني عشر مستوى متقدم
الإستماع والتحدث	٢٠٪	١٥٪
القراءة	٣٠٪	٣٠٪
الكتابة	٣٠٪	٤٠٪
الكلمة والجملة	٢٠٪	١٥٪

كما نرى ففي الصفوف الأولى تركز المعايير على محور التحدث والاستماع في حين تستعيد القراءة والكتابة ، وتشمل المحاور شرحاً مفصلاً أكثر للأهداف المرجوة من كل محور في كتاب ١٧ أهميتها في الصفوف التالية ، معايير المناهج . ويقترح المجلس الأعلى مجموعة من النماذج للجدول اليومي للمدة الزمنية لتدريس اللغة العربية تشمل الصف الأول إلى الثاني عشر ضمن خطة مترابطة والمعايير مفصلة لكل مستوى دراسي بمعنى أن كل مستوى يستهدف مجموعة معايير يتطلب من المعلم تحقيقها وهذه المعايير مفصلة من ناحية أن المعلم يستطيع أن يدرك النتائج المرجوة من تدريسه للمعايير

ويتضح للباحثة أن قناة وصول المعلومة-أي المعايير في مجال بحثنا من المجلس الأعلى إلى المعلم هي قناة قوية من حيث أن المعلومة مفصلة ومتاحة للمعلم بالنسبة للمعايير، ويستطيع الحصول عليها بسرعة ومن غير مواجهة أي مشاكل، فجميع التفاصيل موجودة في موقع المجلس الأعلى للتعليم أضف إلى ذلك ما يكون من

المصدر: هيئة التعليم، معايير المناهج التعليمية لدولة قطر

إدارة المدرسة من ترشيد، أما بالنسبة للتقييم فيكون من خلال مشاركة الطلبة في الإختبارات الوطنية التي تعتمد على هذه المعايير، ويكون لكل مدرسة أن ترسم سياستها الخاصة لتقييم الطلبة ومساعدة المدرس على التخطيط لدروسه ولتحسين عملية التعليم والتعلم، وبذلك يكون علي إدارات المدارس والمعلمين اكمال الناقص من اثناء عملية التقييم وجعله أكثر مصداقية من خلال التقييم المستمرة والزيارات الصفية والملاحظات والمقابلات مع الطلبة.

ثالثاً: الدراسة الميدانية

يفترض البحث أن تطبيق معايير مادة اللغة العربية يتعلق بتعزيز الهوية وارتباط الطالب باللغة العربية وثقته بها وذلك أن الناظر المتمعن في المعايير يدرك أن تطبيقها يثري القدرات اللغوية والخبرة اللغوية لدى الطالب باعتبار أن المعلم يطبقها بوسائل مبتكرة، وباعتبار أن الأهداف التطبيقية المرجوة من هذه المعايير تتحقق. لذلك تريد الباحثة دراسة مدى تطبيق هذه المعايير في المدارس المستقلة. وبناءً عليه دراسة مدى تأهيل الدعائم المهمة التي تدعم عملية التطبيق وهي التدريب التأهيلي للمعلمين لتطبيق هذه المعايير، والتواصل وقنوات الإتصال بين الجهات المتعلقة بهم تطبيق المعايير والدعامة الثالثة التقويم والتقييم المستمر. وتفترض الباحثة أنه كلما زاد من قوة هذه الدعائم أثناء تطبيق المعايير زادت الفائدة من التطبيق والتعلم المستمر من تطبيق المعايير. وبالتالي إذا تفاعلت هذه المعايير كانت داعياً لتعميق الارتباط بالهوية والإيمان

شملت الدراسة الميدانية ثمانية مدارس مستقلة من فئة البنين والبنات، شملت عينة الطلبة وإدارات المدارس والمعلمين، تم اختيار المدارس بشكل عشوائي واشتملت على المراحل التعليمية الثلاثة الإبتدائية والإعدادية والثانوية، بيد إن فئة الطلبة هم من المرحلتين الإعدادية والثانوية لصعوبة تجاوب الطلبة في المرحلة الإبتدائية طالب من الأجانب، ٤٢ طالب عربي، ٣٨٠ مع الأسئلة. وقد جمع الإستهبان من أربعمائة وسبعين طالب، منهم طالب. وينقسم استبيان الطالب إلى ثلاثة ٢٧٠ من الطلبة العرب إناث، في حين عدد الطلبة الذكور العرب ١٥٧ محاور، المحور الأول يشمل عشرة أسئلة تدرس الحالة الإجتماعية بالنسبة للغة العربية لدى الطالب من حيث استخدامها والتعامل معا والإنتماء إليها

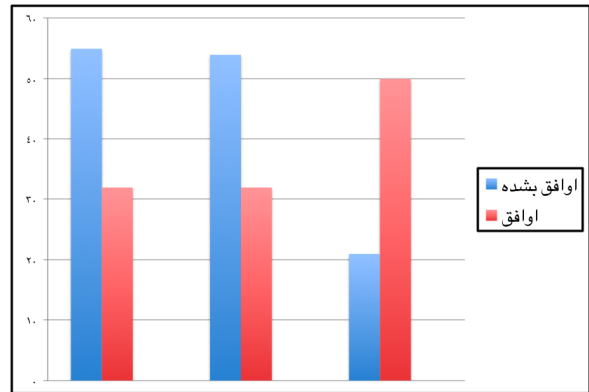
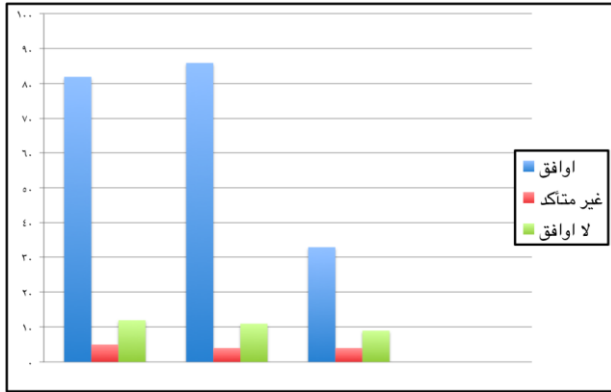
أما المحور الثاني يدرس مدى تطبيق المعايير من وجهة نظر الطلبة وذلك من خلال مجموعة أسئلة تستشف ما إذا كانت هذه المعايير مطبقة أو لا، أما المحور الثالث فيبحث إن كان هناك تقييم من الإدارة للطالب و من الطالب للمعلم. تظهر في الصفحة التالية نتائج الإستهبان

دراسة عينة الطلبة

المحور الأول: الحالة الإجتماعية

٪ من الطلبة الذكور بأنهم يوافقون بشدة على أن اللغة العربية هي الأكثر استخداماً من قبل الطالب ٥٥ أجاب ٪ من الطلبة الإناث أنهم يوافقن بشدة على أنها اللغة ٥٤ ٪ أجابوا بأوافق، وأجابت ٣٢ في المعاملات اليومية، ٪ من الطلبة غير ٢١ ٪ أجبن بأوافق، أما الطلبة غير العرب فكانت إجاباتهم كالتالي ٣٢ الأكثر استخداماً، ٪ لا أوافق بشدة ٤ ٪ لا أوافق، ١٢ ٪ غير متأكد، ١٢ ٪ أوافق، ٥٠ العرب أوافق بشدة، ٪ من الطلبة بغير ٥ ٪ من الطلبة الذكور يستخدمون اللغة العربية أثناء التحدث مع صديق، في حين أجاب ٨٢ ٪ من الطلبة الإناث أنهم يستخدمونها أثناء ٨٦ ٪ تأرجحوا بين لا أوافق ولا أوافق بشدة، وذكرت ١٢ متأكد، و ٪ تأرجحت اجاباتهم بين لا أوافق أو لا أوافق بشدة ١١ ٪. منهم أجابت بغير متأكد، و ٤ التحدث مع صديق، ، ٪ لا ١٦ ٪ لا أوافق، ٩ ٪ غير متأكد، ٤ ٪ أوافق، ، ٣٣ ٪ أوافق بشدة، ٣٥ أما الطلبة الأجانب فقد أجابوا كالتالي

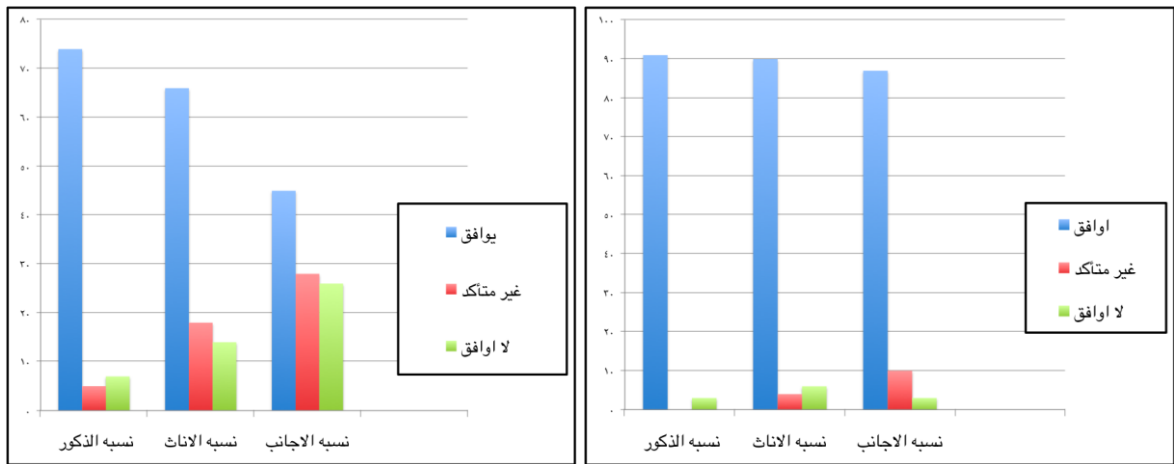
وافق بشدة



الأجانب الإناث العرب
الذكور العرب
أثناء التحدث مع صديق اللغة العربية تستخدم بيازي رسم

الأجانب الإناث العرب
الذكور العرب
اللغة العربية تستخدم بيازي الرسم

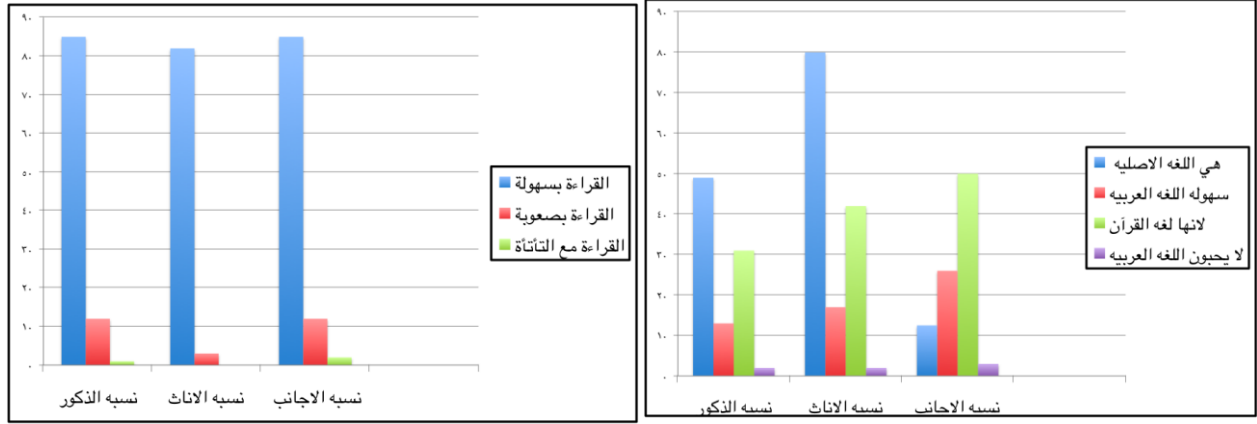
٪ أجابوا بأنهم يستطيعون التعبير والكتابة باللغة العربية بشكل طبيعي ٩١ أما بالنسبة للقدرة التعبيرية ، فإن ٪ من الطلبة الإناث ذكرن أنهن يستطعن التعبير بشكل ٩٠ اشخاص بعدم الموافقة، و ٣ ومريح، و أجاب ٪ يعبرون بشكل ٨٧ ٪ بغير متأكد. أما الطلبة الأجانب فإن ٦٪ لا يستطعن التعبير، وأجابت ٤ طبيعي ومريح، ٪ ذكر أنه لا يستطيع التعبير بسهولة ٢٪ ذكر أنه غير متأكد و ١٠ طبيعي ومريح،



بإلا لغة ال تعبير من ال تمكن ب يادي ٣ رسم على ال عربي الة لغة اسد تخدام ت فضيل ب يادي ٤ رسم الأخرى ال لغات

٪ منهم ٥ ٪ من الطلبة الذكور العرب أنهم يفضلون استخدام اللغة العربية على اللغات الأخرى، و ٧٤ و ذكر ٪ منهم يفضلن استخدام اللغة العربية على ٦٦٪ اجابوا بعدم الموافقة. أما الإناث ف٧٤ أجاب بغير متأكد، و ٪ من الطلبة الأجانب يفضل استخدام ٤٥٪ لا أوافق. وكان ١٤٪ أجابت بغير متأكد، و ١٨ اللغات الأخرى، و ٪ لا يوافق على ذلك ٢٦٪ غير متأكد، و ٢٨ العربية، و

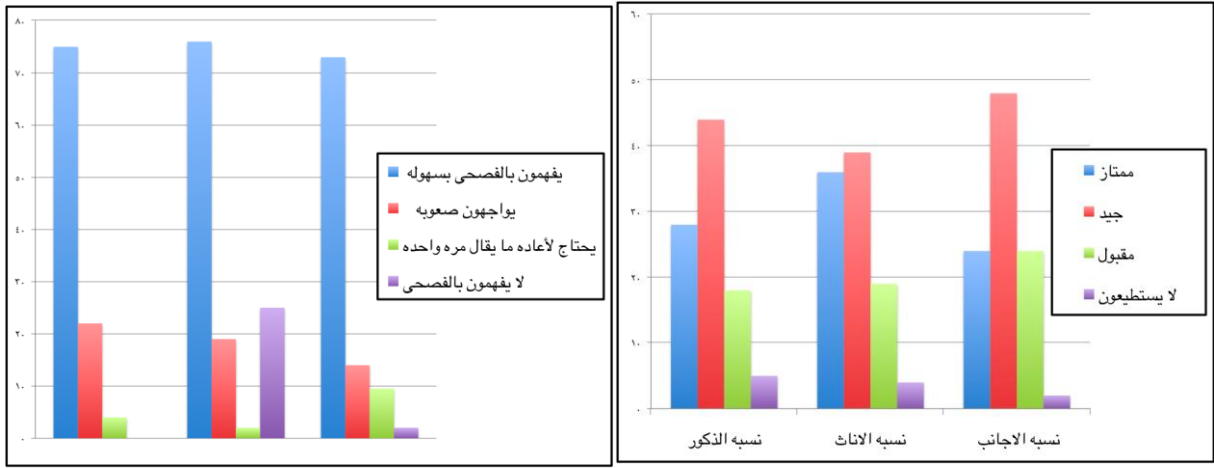
٪ لسهولتها، و ١٣٪ من اجابات الذكور لانها لغتي الأصلية، و ٤٩ وفي حين الاستفسار عن السبب كانت ٪ اجابوا بأنهم لا يحبون استخدام اللغة العربية. أما الطلبة الإناث فكانت نسبة ٢٪ لأنها لغة القرآن، و ٣١ ٪ أجبن بأنهن لا ٢٪، و ٤٢٪، و لأنها لغة القرآن ١٧٪، و لسهولتها ٨٠ الإجابات لأنها لغتي الأصلية هي ٪ ٥٠٪ سهولتها، و ٢٦٪ من الطلبة الأجانب لأنها لغتي الاصلية، و ١٢.٥ يفضلن استخدام اللغة العربية. وذكر ٪ منهم أنه لا يحب استخدام العربية اللغة القرآن، وذكر



العربية اللغة تفضل سدبب ياندي رسم ال قراءة من ال تمكن ب ياندي ٦ سمر

% أنه يمكنهم قراءة الكتب والقصص والمجلات بسهولة باللغة ٨٥ أما بالنسبة للقدرة على القراءة، فقد أكد % ٨٢ بأنه يتأتيا كثيرا، وذكرت ١% بأنه يستطيع القراءة ولكنه يواجه صعوبة، وذكر ١٢ العربية، وأجاب % بأنهن يواجهن صعوبة في ٣ من الطلبة الإناث أنهم يستطيعون قراءة الكتب و المجلات باللغة العربية بسهولة، % نعم ١٢% يمكنهم القراءة بسهولة، و ٨٥% أنهم يفضلون القراءة بلغة أخرى. أما الطلبة الأجانب فد القراءة، و % منهم ذكر أنه يتأتيا كثيرا ٢٠ ولكن أواجه صعوبة، و

% من الذكور العرب أنه يمكنهم المحاوره بجدارة، وأجاب ٢٨ أما بالنسبة للمحاوره باللغة العربية، فأجاب % ذكر أنه لا يستطيع المحاوره. أما الطلبة ٥% منهم بشكل مقبول، و ١٨% أنهم يحاورون بشكل جيد، و ٤٤ % يحاورون بشكل ١٩% أنهم يحاورون بشكل جيد، و ٣٩% بأنه يمكنهم المحاوره بجدارة، و ٣٦ الإناث فأجابت % ٤٨ أنه يمكنهم المحاوره بجدارة، و ٢٤% لا يستطيعون المحاوره. أما الطلبة الأجانب فذكر ٤ مقبول، و % قال بأنه لا يستطيع المحاوره ٢% بشكل مقبول، و ٢٤ ذكروا بأنهم يحاورون بشكل جيد، و



العرب الذكور

الإناث العرب

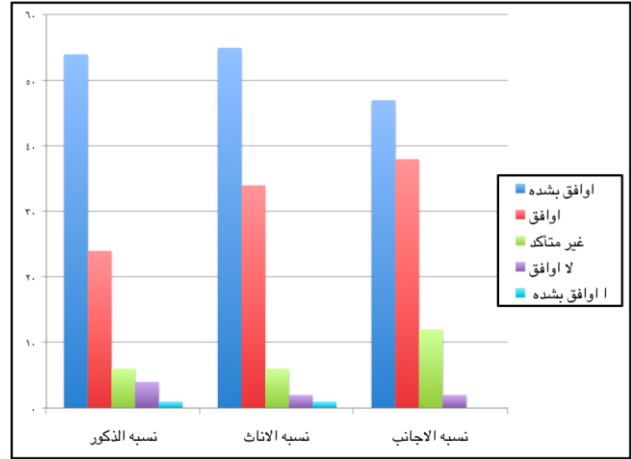
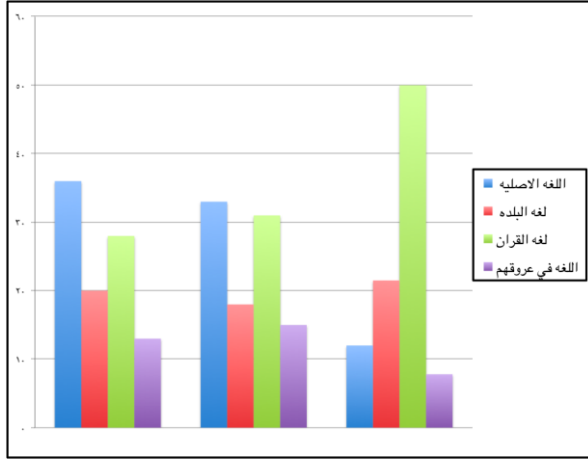
على القدرة بـ ٨ رسم الإذصات

على القدرة بـ ٧ رسم المحاوره

٪ من الذكور العرب بأنهم يفهمون مايقال باللغة العربية الفصحى ٧٥ أما بالنسبة للقدرة على الإنصات، فأجاب ٪ منهم بأنه يحتاج لإعادة ما يقال مرة ٤ ٪ منهم بأنه يفهم ولكن يواجه صعوبة، وأجاب ٢٢ بسهولة، وأجاب ١٩ ٪ من الطلبة الإناث أنهم يفهمون ما يقال باللغة العربية الفصحى بسهولة، و ٧٦ واحدة على الأقل. وذكرت ٪ ذكرن أنهم لا ٢٥ ٪ ذكرن أنهم يحتاجون لإعادة الجمل مرة على الأقل، و ٢ أنهم يواجهون صعوبة، وقراءة ٪ من الطلبة الأجانب بأنهم يفهمون مايقال باللغة العربية الفصحى بسهولة، وأجاب ٧٣ يفهمون ما يقال. وذكر ٪ بأنه يحتاج لإعادة ما يقال مرة واحدة على الأقل، وذكر ٩.٥ ٪ بأنه يفهم ولكن يواجه صعوبة، وأجاب ١٤ ٪ منهم بأنه لا يفهم ما يقال. وبالنسبة للمشاعر الوجدانية، فقد كانت نسبة الذين وافقوا بشدة على انتماءهم للغة ٢ ٪ لاوافق ١ ٪ لاوافق ٤ ٪ غير متأكد، و ٦ ٪، و ٢٤ ٪، والذين كانت اجابتهم اوافق ٥٤ العربية بشدة

٪ ٦ اجبن بأوافق، و ٣٤ ٪ ذكرن أنهم يوافقن بشدة على احساسهن بإنتمائهن للغة العربية، ٥٥ أما الإناث ف ٪ من الطلبة الأجانب أنهم يوافق بشدة على ٤٧ ٪ بلا أوافق بشدة، وذكر ١ ٪ لاوافق، و اقل من ٢ غير متأكد، ٪ لاوافق. واختلفت أسباب الشعور ٢ ٪ غير متأكد، و ١٢ ٪ منهم أوافق، و ٣٨ انتماءهم للغة العربية، و ٪ من الذكور العرب ٣٦ بالانتماء لدى الطلبة، مع ملاحظة أن الطالب يمكنه اختيار أكثر من إجابته، فقد اجاب

١٣٪ لأنها لغة القرآن، فيما أجاب ٢٨٪ لأنها لغة البلد الذي أنتمي إليه، و ٢٠٪ لأنها اللغة الأصلية، و ١٨٪ لأنها اللغة الأصلية، ٣٣٪ باستشعاره أن العربية في عروقه. في حين كانت نسبة الفتيات كالتالي: ١٢٪ العربية في عروقي، أما الطلبة الأجانب ف ١٥٪ لأنها لغة القرآن، و ٣١٪ لغة البلد الذي أنتمي إليه، ٧.٨٪ لأنهم لغة القرآن، و ٥٠٪ لأنها لغة البلد الذي أنتمي إليه، و ٢١.٥٪ أجابوا لأنها اللغة الأصلية، و باستشعارهم أن العربية في عروقتهم



الأجانب الإناث العرب الذكور
 اللغة إلى الإناث الإناث الذكور
 رسم ٠١ ياندي

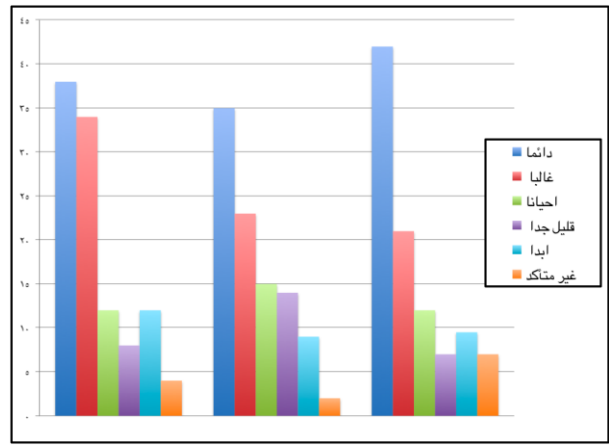
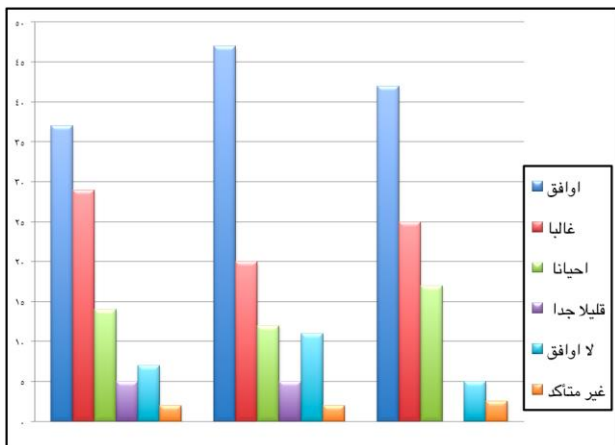
اللغة إلى الإناث الإناث الذكور
 رسم ٩ ياندي

المحور الثاني: التطبيق والتنفيذ

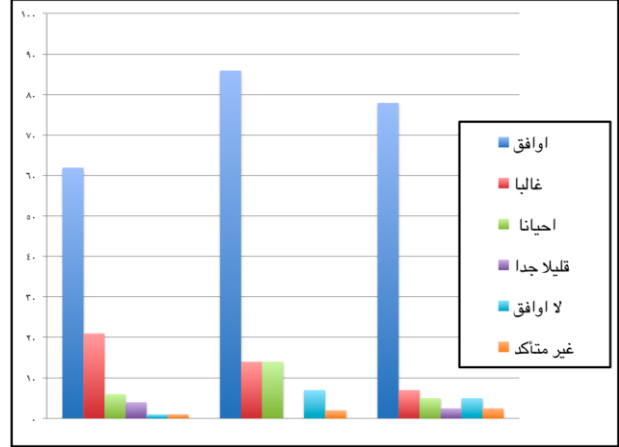
٣٨٪ من الطلبة الذكور بأنه يلحظ اهتماماً بتدريس اللغة العربية في مدرسته بالمقارنة بالسنوات الأخرى، ٣٤٪ بأنه لا يلحظ ١٢٪ بقليل جداً، و ٨٪ أجابوا بأحياناً و ١٢٪ بأنه غالباً ما يلحظ هذا التطور، و ٣٤٪ أجاب ٣٥٪ من الطلبة الإناث بأنهم يلحظون هذا الإهتمام والتطور، و ٣٥٪ بأنه غير متأكد، و أجابت ٤ هذا الإهتمام، و ٢٣٪ غير متأكد. أما ٢٪ لا يلحظ اهتماماً، ٩٪ قليلاً جداً، ١٤٪ أحياناً، و ١٥٪ غالباً ما يلحظون الإهتمام، و ٢٣٪

٪ أجاب ٢١٪ منهم بأوافق فيما يعني بزيادة الاهتمام بتدريس اللغة العربية ، و ٤٢ الطلبة الأجانب ف
 ٪ غير متأكد، أما سؤال ماندرسه خلال الحصة ٧٪ لا أوافق، ٩.٥٪ قليلاً جداً، و ٧٪ أحياناً، و ١٢٪ بغالباً، و
 ٪ قليلاً ٥٪ أحياناً، و ١٤٪ بغالباً، و ٢٩٪ بأنه كاف، و ٣٧ الدراسية كاف لتتمكن من اللغة العربية أجاب
 ٪ من الطلبة الإناث بأن مايدرسنه خلال الحصة الدراسية ٤٧ ٪ غير متأكد، و ذكرت ٢ ٪ لا أوافق، و ٧ جداً، و
 ٪ غير متأكد، أما الطلبة ٢٪ لا أوافق، و ١١٪ قليلاً جداً، و ٥٪ أحياناً، و ١٢٪ أجبين غالباً، و ٢٠ كاف. و
 ٪ منهم أجاب لا أوافق ٥٪ قليلاً جداً، و ١٠٪ أحياناً، ١٧٪ غالباً، ٢٥٪ أجاب أوافق، ٤٢ الأجانب ف
 ٪ ٢١٪ يوافقون ، و ٦٢ وكانت إجابة الذكور على فهمهم لكل مايقوله المدرس خلال الحصة الدراسية كالتالي:
 ٪ غالباً، ١٤٪ بأوافق، ٦٨٪ غير متأكد، أما الإناث فأجابت ١٪ لا أوافق ١٪ قليلاً جداً، ٤٪ أحياناً، ٦٪ غالباً،
 ٪ أحياناً، ٥٪ غالباً، ٧٪ أوافق، ٧٨٪ غير متأكد، أما الطلبة الأجانب فأجاب ٢٪ لا أوافق ، ٧٪ أحياناً ١٤
 ٪ غير متأكد ٢.٥٪ لا أوافق، ٥٪ قليلاً جداً، ٢.٥

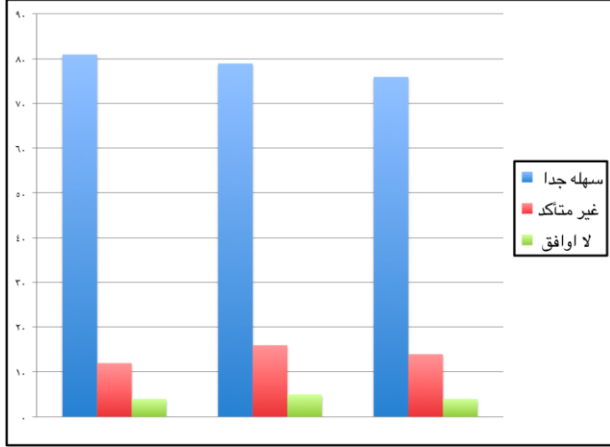
٪ غير ١٢٪ ان المادة سهلة جداً بالنسبة للطلاب، و ٨١ و عند السؤال عن المادة الدراسية للغة العربية أكد
 ٪ غير ٥٪ غير متأكد، و ١٦٪ أن المادة سهلة جداً، و قرابة ٧٩٪ بلا أوافق. أما الإناث فأجابت ٤ متأكد، و
 ٪ لا أوافق، أما بالنسبة ٤٪ غير متأكد، و ١٤٪ أن المادة سهلة جداً، و ٧٦ موافق، أما الطلبة الأجانب فذكر
 ٪ قليلاً ٣٪ أحياناً، ٨٪ بغالباً، ١٦٪ بأنه يمكنه البحث عن المعلومات باللغة العربية، ٤٤ للقدرة البحثية فأجاب
 ٪ من الإناث أنهن يمكنهن البحث باللغة ٨٣٪ بأنهن لا يستطيعون البحث باللغة العربية، و ذكرت ١ جداً، و
 ٪ غير متأكد، أما الطلبة ٤.٤٪ لا أوافق، و ١.٤٪ قليلاً جداً، و ٢٪ أحياناً، و ٢٨٪ غالباً، و ٨ العربية، و
 ٪ قليلاً جداً ١٢٪ أحياناً، ٥٪ غالباً، ٣١٪ بأوافق ، ٥٢ الأجانب فأجاب



اللغة مادة الإدارة اهتمام بـ ياني ١١ سمر
العربية

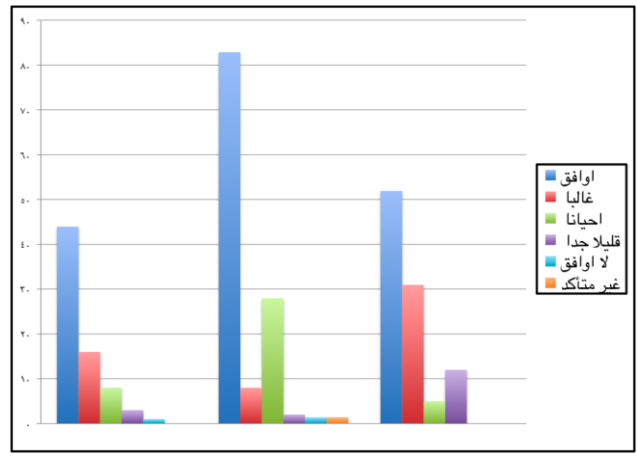
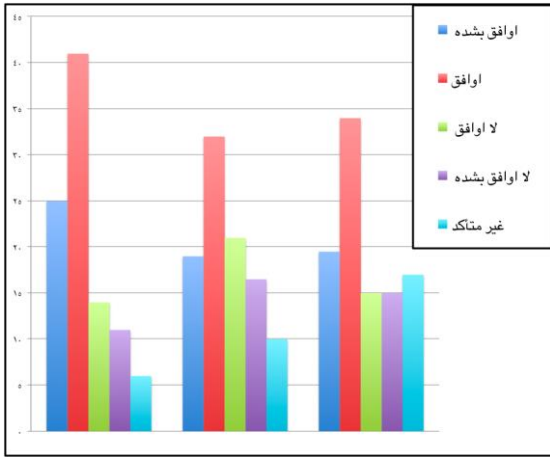


خلال يدرس بـ ما الطلاب اكا ت فاء بـ ياني ٢١ رسم
الدراسية الحصة



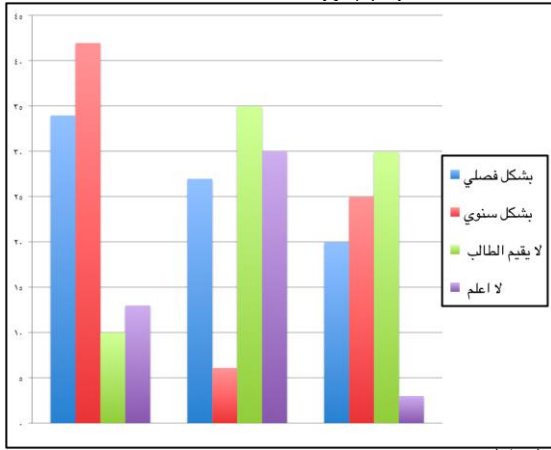
الدراسية الحصة خلال الـ فهم بـ ياني ٣١ رسم

العربية اللغة مادة سهولة بـ ياني ٤١ رسم

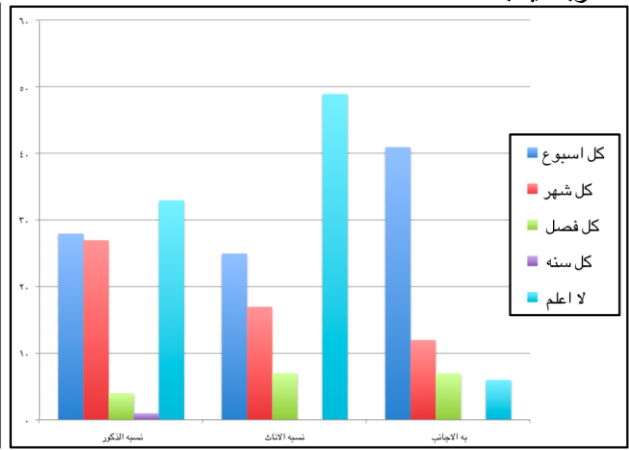


الإدارة تشجيعه بيازي ٦١ رسم
التعداد اعطى

البحرثية القدرة بيازي ٥١ رسم
العربية بال لغة



الطلاب تقييمه بيازي ٨١ رسم
للمعلم



المعلم مميقت ١٧ بيازي رسم
١١٢١١

المحور الثالث: المتابعة والتقييم

% لا أوافق، ١٤ % بأوافق، و٤١% من الطلبة الذكور بشدة أن الإدارة تشجعه على التعبير عن رأيه، و ٢٥ أكد % لا يوافقن، ٢١% يوافقن، ٣٢% من الإناث أنهن يوافقن بشدة، و ١٩% بغير متأكد، و ذكرت ٦% لا أوافق بشدة، ١١ % ٣٤% من الطلبة الأجانب أنهم يوافقون بشدة، ١٩.٥% غير متأكد، و ذكر ١٠% لا أوافق بشدة، ١٦.٥ أوافق،

٪ غير متأكد ١٧٪ لا أوافق بشدة، ١٥٪، لا أوافق، ١٥ أوافق،
 ٪ ذكر ٤ ٪ منهم أجاب كل شهر، و ٢٧ ٪ من الطلبة الذكور أن المعلم يقيم أداء الطالب كل أسبوع، ٢٨ و ذكر
 ٪ منهم أن المعلم يقيم أداء ٢٥٪ بلا أعلم، أما الإناث فذكرت ٣٣٪ منهم كل سنة، وأجاب ١ كل فصل، ،
 ٪ أجبن بلا ٤٩٪ منهم كل سنة، و ١.٤٪ منهم كل فصل، و ٧٪ منهم كل شهر، و ١٧ الطالب كل اسبوع، و
 ٪ لا أعلم. أما بالنسبة ٦ ٪ كل فصل، ٧ ٪ كل شهر، ١٢٪ منهم كل أسبوع، ٤١ أعلم، أما الطلبة الأجانب فذكر
 ٪ لا يقيم ، ١٠٪ بشكل سنوي، و ٤٢٪ منهم بأنه يقيم معلمه بشكل فصلي، و ٣٤ لتقييم الطالب لمعلمه فذكر
 ٪ ٣٥ بشكل سنوي، ٦.١٪ نعم تقيم معلمتها بشكل فصلي، ٢٧٪ لا أعلم، أما الطلبة الإناث أجابت ١٣
 ٪ بشكل ٢٥٪ من الطلبة الأجانب أنهم يقيمون المعلم بشكل فصلي، ٢٠٪ لا أعلم، وذكر ٣٠ الطالب لا يقيم،
 ٪ أجابوا بلا أعلم ٢٣٪ ذكروا أنه لا يقيم، ٣٠ سنوي،

الدراسة التجريبية

قامت الباحثة بدراسة تجريبية صغيرة لمعرفة مدى قدرة الطلبة على التعبير من جهة وتركيب الجمل والكتابة
 ناهيك عن المعنى من جهة أخرى، وذلك من خلال الطلب من الطلبة التعبير عن مفهوم الحرية
 فئة لم تدرك المعنى من السؤال فأجابت بطريق أخرى
 من الأخطاء في التراكييب ذكر أحدهم "لا أحد يريد أن مسجون"، بمعنى لا أحد يريد أن يكون مسجون
 أجاب أحد طلبة المرحلة الإعدادية بما تعني له الحرية قوله: أبحث في الإنترنت و ادرش مع اصحابي في
 النت و أيضاً أتفقد ايميلي و أقرأ الرسائل التي وصلنتي من أصحابي. و أجابت إحدى الطالبات الحرية اختيار
 الدين وكيفية التحكم بحياته الإجتماعية، و إجابة أخرى كانت هي مايراه الإنسان صحيحاً في كل نواحي الحياة
 ولو كان مفسدة له، "الحرية هي عبارة شعور الفرد عن القدرة على التعبير والإفصاح دون أخذ بعين الاعتبار
 آراء الآخرين"، الحرية هي التعبير عن الرأي والحلول لمشكلات الطلاب، وتصرف الطالب مما ينبع من قلبه
 وتعلم خطاهه ولكن للطلاب حدود يجب على ان لا يتعداه
 من أفضل الإجابات التي وصلت الباحثة من حيث التركيب والمعنى هي إجابة أحد الطلبة في المرحلة الثانوية
 وهي أن الحرية هي العيش حراً بلا قيود والتمتع بالأمن و السلام و الطمأنينة و الإستقرار ، وكانت لأحد
 الطلبة الأجانب. وكذلك: الحرية هي إعطاء الشخص المساحة لفعل مايريد ولكن بحدود كالتعبير عن الرأي. و
 عبرت إحدى الطالبات العرب عن الحرية بقولها: الحرية أن أعبر عن رأيي و أتقبل رأي الآخر بفهم حتى إذا
 لم أوافق فيه. وكانت إحدى الإجابات: الحرية ينقسم إلى عدة أقسام ولكن أهمها الحرية الشخصية وهي تتمثل
 في مايلبس و يأكل، لكن يجب أن يكون كل شيء بحدود، خصوصاً في مجتمعنا الخليجي، حتى أنه يجب أن
 يلتزم الشخص بالأعراف والعادات والتقاليد. ورغم أن هناك العديد من الإجابات التي تحوي أخطاءً إلا أن

هناك العديد منها أيضاً ما يخلو من أي أخطاء تركيبية أو لغوية بغض النظر عن المعنى، وقد وجد من بين الإجابات من ربط الحرية بحرية اختيار الدين، ومن الطلبة من استخدم التشبيه ومنهم من استخدم الإستعارات: الحرية كالطير، التعبير عن الرأي دون قيود، وهذه استعمالات جيدة للغة العربية تعكس استفادة هذا الطالب مما يتعلمه حيث استطاع تفعيل الأحكام والقواعد، حتى لو كان ذلك على مستوى الجمل القصيرة، ولا تدعي الباحثة أن ذلك نتيجة تعلمة ن المعايير، لأن الساحة الإعلامية اليوم غنية اليوم بمثل هذه المفاهيم، والتي يلتقطها الطالب كل حسب سرعة فهمه وادراكه وتعلمه، فيصعب الجزم بأن قدرة الطالب على استخدام اللغة و تطبيق المعايير بينهما علاقة سببية

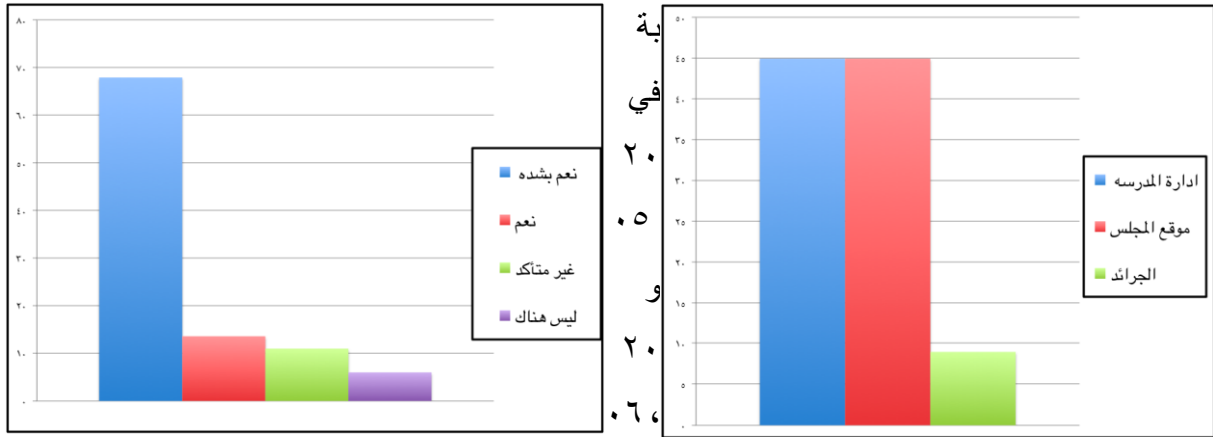
دراسة عينة المدرسين

معلم، و يشمل استبيان المعلم على أربعة محاور ، المحور الأول هو ٤٨ كان عدد المعلمين الذين تم استبيانهم تلقي القرار و يبحث في مصدر تلقي قرار تطبيق المعايير، وفي السنة التي طبق فيها المعايير، أما المحور الثاني فيبحث في مدى تطبيق المعلم للمعايير، و يبحث المحور الثالث في التدريب والتأهيل، أي في مدى تأهيل المجلس الأعلى للتعليم للمعلم لتطبيق هذه المعايير، أما المحور الرابع فيبحث في قوة التواصل بين المجلس الأعلى والإدارة والمعلم

المحور الأول: تلقي القرار

% من موقع ٤٥ من المعلمين من إدارة المدرسة، ٤٥ بالنسبة لسؤال كيف عرفت عن هذه المعايير، أجب ، و نفس ٢٠٠٤ % أنهم بدأوا بتطبيق قرار تطبيق المعايير في ٨ % من الجرائد، وقد ذكر ٩ المجلس و أجب

النسبة



٢٠١١ % في ١٣ ، ٢٠١٠ % في ١٦ ، ٢٠٠٩ % في ٢٢ ، ٢٠٠٨ % في ٢٤

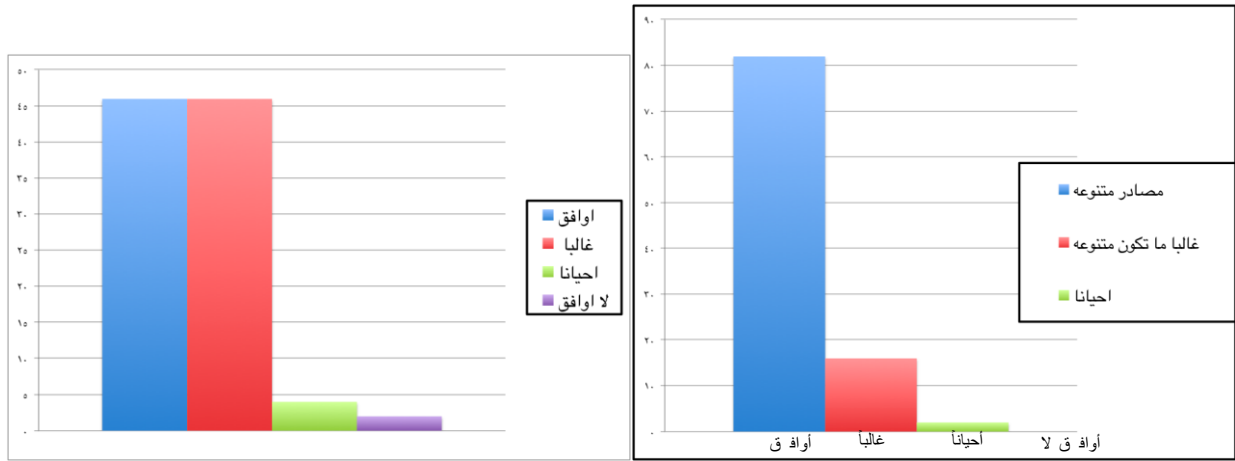
اهتمام هناك ل يسر تأكيد غير نعم ب شدة نعم

ب اللغة الإله تمام ٢٠ ب ياندي رسم

عن المعرفة مصدر ٩ ب ياندي رسم

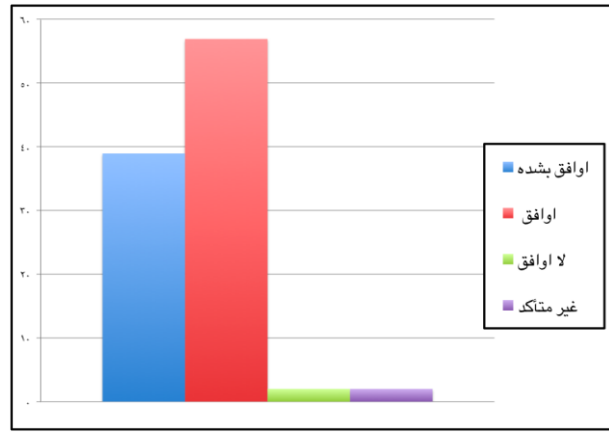
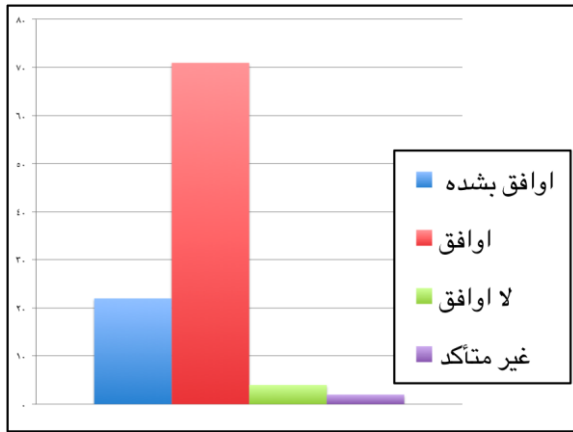
المحور الثاني: التطبيق

٪ من المعلمين نعم بشكل متزايد على سؤال هل تلاحظ اهتماماً بمادة اللغة العربية من قبل إدارة ٦٨ أجاب ٪ كانت إجابتهم ليس ٦٪ أجابو بلس متأكداً، ١١٪ أجابوا بنعم كما كان الإهتمام سابقاً، ١٣.٦ المدرسة، ٪ من ٨٢ هناك اهتمام مباشر، وقد سألت الباحثة عن المصادر التي يستخدمها المعلم لتطبيق القرار، أجاب ٪ أحياناً ٢٪ غالب ما تكون متنوعة، ١٦ المعلمين أنها مصادر متنوعة من غير ذكر هذه المصادر ، ٪ غالباً، ٤٦٪ أوافق، ٤٦ وعلى سؤال ما إذا كانت معايير المنهج مفصلة من قبل المجلس و قابلة للتنفيذ أجاب ٪ ٣٠٪ أوافق على أنه شامل للمعايير، ٧٠٪ لا أوافق، أما عن شمولية المنهج للمعايير فأجاب ٢٪ أحياناً، ٤ ،أجابوا غالباً

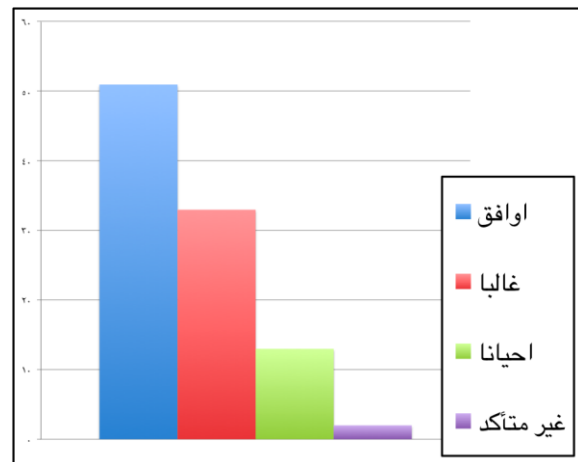
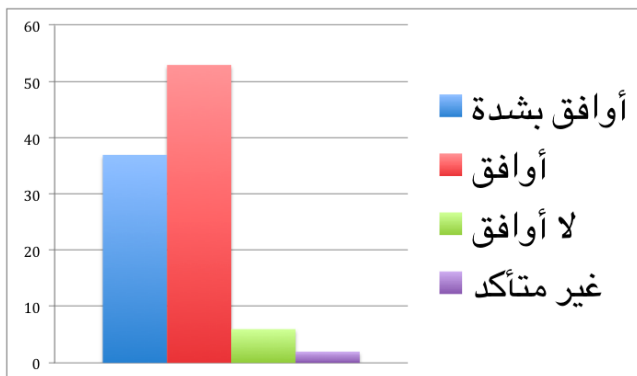


المعايير قابلة لية ٢٢ ب ياني رسم

٪ ٥٧ أوافق بشدة، ٣٩ وما إذا كانت شموليته تمكن الطالب من اللغة العربية قراءة وكتابة ومحاورة أجاب ٪ غير متأكد، أما بالنسبة لسؤال ما اذا كان المنهج يشمل الدروس العلمية الغنية ٢٪ لا أوافق، ٢ أوافق، ٪ غير متأكد ٢٪ لا أوافق بشدة، ٤٪ أوافق، ٧١٪ أوافق بشدة، ٢٢ بالمفردات العلمية فقد أجاب



المهارات من الطلاب تممكن المعايير ٢٣ بـ يانبي ر فلم الدروس ب الم فردات الم نهج غني ٢٤ بـ يانبي رسم
 م تكد غير أوافق لا أوافق أوافق م تكد غير أوافق لا أوافق أوافق



أن على الطلاب الم نهج دعاسي ٢٥ بـ يانبي رسم
 الم تعلم في نفسه على يعتمد
 المهارات ب الم معايير تمكين ٢٦ بـ يانبي رسم

وعن ما إذا كان المنهج يربي في الطالب الإ اعتماد على نفسه في القراءة و الكتابة و البحث باللغة العربية أجاب % ٤٧ وافق بشدة غير متأكد. أما بالنسبة لقدرات الطالب، فأجاب ٢% أحياناً، ١٣% غالباً، ٣٣% وافق، ٥١ % غير متأكد، أما القدرة ٢% لا وافق بشدة، ٢% لا وافق، ٤% وافق، ٤٤ على أن المنهج ينمي القدرة الحوارية % غير متأكد، أما تنمية القدرة التحليلية فأجاب ٢% لا وافق، ٦% وافق، ٥٣% وافق بشدة، ٣٧% البحثية فأجاب % غير متأكد ٢% لا وافق، ٤% وافق، ٧٧% وافق بشدة، ١٥ % من المعلمين بأن الطلبة يستخدمون اللغة العربية في الصف ١١ و بالنسبة لممارسة اللغة العربية، فأجاب % مقبول ٩% قالوا جيد، و ٣٠% منهم قالوا بشكل جيد جداً، و ٥٠% ويطبقون المعايير بشكل ممتاز، و ٣٢% أن عدد الحصص هي خمس حصص في الأسبوع، ٦٧% أما بالنسبة لمقدار الحصص الدراسية فقد ذكر % ذكروا أن عدد الحصص من ثلاث إلى أربع حصص أسبوعياً، وقد أجمع المعلمين أن هذا العدد ملائم لتغطية المنهج الدراسي

وأما سؤال ما إذا كان المعلم اضطر لإحداث تغييرات كبيرة على المنهج فقد كانت الإجابات متنوعة والنسب % لا وافق بشدة ٢٢% لا وافق، ٢٤% وافق، ٣١% وافق بشدة، ٢٢% متفاربة نوعاً ما، حيث أجاب % قليلاً جداً، ١٣% أحياناً، ٢٩% غالباً، ٨% أن هناك صعوبة في تطبيق المعايير، ١٣% وعن الصعوبات أجاب % لا يوجد صعوبات ٣٥

% ١٥% غالباً، ٣٥% أن إدارة المدرسة تتدخل في حالة وجود صعوبات في تطبيق المعايير، و ٤٢% وقد ذكر % ١٨% من المعلمين أن التدخل يكون على شكل تدريب المعلم، ٦٠% لا وافق. و ذكر ٤% قليلاً جداً، ٢% أحياناً، % منهم ذكر بأن الإدارة تقوم ٢٢% قالو بأن التدخل يكون من خلال إحداث تعديلات على المنهج الدراسي، و بالتواصل مع المجلس الأعلى للتعليم في حالة وجود صعوبات. و ذكر بعض المعلمين مجموعة من الصعوبات التي يواجهونها في تطبيق المعايير منها اختلاف جنسيات الطلبة ولهجاتهم، واختلاف جنسيات المعلمين ولهجاتهم، واهتمام الطلبة بلغات أخرى بدلاً من العربية، وانخفاض دافعية التعلم لدى بعض الطلاب، و عدم جدية الطلاب في التعلم مما يفوت فرصة الإستفادة من المعايير، وكذلك ذكر بعض المعلمين ان المعايير تحتاج إلى زيادة و ايضاح، هناك بعض المعايير يصعب على المعلم تحليلها و اشتقاق الأهداف منها، كما يكون من الصعب أحياناً فهم المعيار و اختيار النشاط الملائم له

% مفاهيم ٢٣% أنها مواضيع تعزز حب الوطن، و ٢٤% أما بالنسبة للمواضيع التي تتناولها النصوص، فذكر % نصوص تاريخية، بالإضافة إلى مواضيع ١١ و نصوص علمية، و ٢١% مناقشات اجتماعية، ٢١% أخلاقية، و أخرى مثل أدب الحوار و قيمة العربية الفصحى و التعليم التعاوني و العصف الذهني

المحور الثالث: التدريب و التأهيل

٪ أوافق بشدة ٣٠ أما بالنسبة لتأهيل المجلس الأعلى للتعليم المعلم لتقييم أداء الطالب في مادة اللغة العربية ذكر ،٪ أوافق اي أن جميع المعلمين اتفقوا على أن المجلس الأعلى يؤهل المعلمين ٧٠ ،
 ٪ أوافق بشدة، ٤٢ يتعاون المجلس الأعلى للتعليم مع إدارة المدرسة بتأهيل المعلمين للتدريس حسب المعايير
 ٪ غير متأكد، أما بخصوص تعاون المجلس الأعلى للتعليم مع المدارس بتزويدها ٢٪ لا أوافق، ٢٪ أوافق، ٥٣
 ٪ ٩٪ أوافق، ٢٨٪ أوافق بشدة، ٥٣ بمناهج دراسية للغة العربية، فكانت النسبة الأعلى أجابت بالإيجاب، حيث
 ٪ غير متأكد ٢٪ لا أوافق بشدة، ٧٪ لا أوافق،
 ٪ من أربع إلى ١٧ دورات، ٣٪ ٥٪ دورة إلى دورتين، ٤١٪ لا يوجد، ٥٪ أما بالنسبة لعدد الدورات فذكر
 ، ٪ ذكروا بأنها كانت أكثر من خمس دورات ٣٢ خمس دورات،

المحور الرابع: التقييم

تناول المحور الرابع التواصل، وكان السؤال الأول عن ما إذا كان الطالب يقيم بشكل دوري لاختبار أدائه في
 ٪ سنوي، وقد ذكر جميع المعلمين أن ٢٪ فصلي، ٢٪ كل شهرين، ٤.٥٪ كل شهر، ٩١ للغة العربية، فأجاب
 ٪ إلزامية من المجلس، ٤٨ قياس الطالب يكون من خلال أدوات إلزامية سواء من المجلس أو إدارة المدرسة،
 ٪ التحدث، ٢٤٪ إلزامية من ادارة المدرسة، وحسب ما ذكره المعلمين فإن مجالات التقييم هي كالتالي : ٥٢
 ٪ من المعلمين أنها اختبارات ٤٠٪ الاستماع، أما مقاييس التقييم فقد ذكر ٢٥٪ القراءة، ٢٥٪ الكتابة، ٢٦
 ٪ استبيانات، أما بالنسبة في ما كانت ٨٪ مقابلات، ٨٪ مقاييس انفعالية، ١٢٪ مقاييس مهارية، ٣٢تحصيل،
 ٪ غير متأكد، وقد أجاب ٣٦٪ أوافق، ٣٠٪ أوافق بشدة، ٣٤ نتائج التقييم ترسل إلى المجلس الأعلى فقد ذكر
 جميع المعلمين بالإيجاب عند سؤال ما إذا كان منهج اللغة العربية يطور في المدرسة حسب المعايير التي
 أقرها المجلس ، أما بالنسبة للمساءلة، فكانت النسبة الأعلى تقول بأن المعلم يساءل من قبل إدارة المدرسة عن
 ٪ لا أوافق، أما عن تدخل ٢٪ قليلاً جداً، ٢٪ أحياناً، ٥٪ غالباً، ٢٦٪ أوافق، ٥٩ ممدى تطبيق القرار ، أجاب
 ٪ أوافق بشدة أي أن إدارة المدرسة تتدخل في أداء المعلم وتقييم أدائه في حصة ٥١ إدارة المدرسة فقد أجاب
 ٪ غير متأكد ٢ أحياناً، ٢٪ أوافق و ٤٤ للغة العربية، و أجاب
 ٪ أوافق ٦٢ أما سؤال لإدارة المدرسة أدوات تقيس من خلالها أداء المدرس في حصة اللغة العربية فقد أجاب
 ٪ ٤٤٪ مقابلات، ٣١٪ اختبارات، ٢٥٪ غير متأكد. وهذه الأدوات هي حسب ذكرهم ٧.٥٪ أوافق، ٣٠ بشدة،
 ورش عمل

واتفق جميع المعلمين أنه لإدارة المدرسة أدوات تقيس من خلالها أداء الطالب في مادة اللغة العربية، وهذه
 ٪ استبيانات ١٨٪ اجتماعات، ١٢٪ ورش عمل، ١٣٪ مقابلات، ٦٪ اختبارات، ٥١ الأدوات تكون على شكل

٪ الطالب لا ١٤٪ بشكل سنوي، ٢٪ أنه يقيم بشكل فصلي، ١٦ الطلبة. أما عن تقييم الطالب لمعلمه فأجاب
٪ الطالب لا يقيم المعلم ٣٠ يقيم المعلم، ولكننا سندرس الفكره،

نتائج استبيان إدارات المدارس

أجابت كل الإدارات بالإيجاب عند السؤال عن ما اذا كانت الادارة و المجلس الأعلى يقيمان دورات لتأهيل المعلمين لتطبيق المعايير. أما بالنسبة لتقويم الطلبة فالمجلس الأعلى وإدارة المدرسة تقيم دورات للتقويم ما عدا مدرسة واحدة ذكرت بأن المجلس الأعلى لا يقيم دورات لتقويم الطالب . وعند الإستعلام عن الدورات والورشات التي تقام للمعلمين، فقد شملت الدورات المواضيع التالية : المعايير التأسيسية ، ودورات في المعايير المتقدمة، المعلم الجديد، دورات في استراتيجيات التعليم وإدارة الصف. معايير المناهج للغة العربية المستوى مدارس تتفق بأن المجلس الأعلى المستجد والمستوى المكفء. أما بالنسبة لمنهج دراسة اللغة العربية فإن يتعاون مع ادارة المدرسة لإعدادها، وأجابت مدرسة واحدة بلا أوافق، ومدرسة أخرى بغير متأكد أما بالنسبة لسياسة التقويم و التقويم فتم طرح مجموعة أسئلة لمعرفة مدى التواصل بين المجلس الأعلى والمدارس، و من خلال الاستبيان والبحث تبين التالي

أن هناك مساءلة من قبل إدارات المدارس للمعلم لمعرفة مدى تطبيقه للمعايير، ومرجع الادارة لتقييم المعلم هي ، المعايير نفسها و درجات الطالب الذي يتم اختباره كل شهر على حد ما ذكر في الإستبيان و ذكرت إحدى المدارس أن هناك اختبارات اسبوعية بالإضافة إلى الفصلية، والاختبارات الوطنية أما عن أدوات قياس مستوى أداء الطالب فهي أدوات الزامية من المجلس وتلزم بها إدارة المدرسة المعلم بالإضافة إلى أدوات تطوعية كما ذكرت واعطت إحدى المدارس مثلاً على الأدوات التطوعية وهي اختبارات يومية للطالب لمدة عشر دقائق. واتفقت جميع المدارس أن نتائج تقييم الطالب التي يتم رصدها من خلال الدرجات ترسل إلى المجلس الأعلى

أما أدوات قياس أداء المعلم فشملت الاختبارات و المقابلات والاستبيانات والحضور الصففي، وشملت أدوات قياس أداء الطالب جميع المدارس على خيار اختبارات و مدرستين على خيار مقابلات وجميع المدارس ماعدا واحده على الاستبيانات

وتتأكد إدارة المدرسة من تطبيق المعايير فقد ذكرت المدارس باختلافها طرق مختلفة فمثلاً من خلال جدول متابعة ما تم تدريسه اسبوعياً من المعايير ، ومن خلال الزيارات اليومية والإعداد اليومي و من خلال النتائج وعن طريق منسق المادة، وكذلك من خلال نتائج المدرسة في الاختبارات الوطنية، بالإضافة الي الزيارات الصفية من قبل النائبة الأكاديمية والمنسقة والتحضير اليومي و أوراق العمل والإعداد اليومي، و التقارير الشهرية من المعلمين عن نسبة تغطية المعايير، و كذلك نتائج الطلاب في التقييمات المدرسية والتقييم التربوي الشامل

أما في حالة عدم تطبيق معايير اللغة العربية فأجابت إحدى المدارس بأنها تقوم بإعادة تقييم المادة التعليمية، ويوجه تنبيه للمعلم بضرورة التزامه بتطبيق المعايير و اذا لم يلتزم يوجه له انذار ويحال الموضوع للمجلس

الأعلى واشتملت الأجوبة اجمالاً على لفت انتباه و اعطاء ورشة عمل ووضع خطط مستقبلية كخطوات يتم اجراءها في حالة عدم تطبيق المعايير . وللجلس الأعلى كذلك دور في حالة عدم تطبيق المعايير وذلك من خلال توجيه تنبيه ولوم وتكتب تقارير ترفعها للإدارة وبالنسبة للصعوبات التي تواجهها إدارات المدارس ذكرت مدرستين أن هناك صعوبات في تطبيق المعايير لأن بعض المعايير أعلى من مستوى الطلبة، ولأن بعضها ترجمت حرفياً مما يؤدي إلى الخلل في فهمها من قبل المعلم و تطبيقها

رابعاً: تحليل نتائج الإستبيان

الحالة الإجتماعية للغة العربية في المدارس

ابتداءً توضح الباحثة أن تم استبيان الفئتين الذكور العرب على حدة والإناث العرب على حدة ليتبين إن كان هناك فروقاً واضحة في الإستنتاجات، ولكن يلاحظ أن الجنس لم يكن مؤثراً في أغلب الحالات فنسب الجنسين متقاربة

يلاحظ أن نسبة استخدام اللغة العربية في المعاملات اليومية و أثناء التحدث إلى صديق باللغة العربية هي ٦٥٪ بين الطلبة الأجانب ٨٠٪ بين الطلاب العرب ، حيث تعدت ٩٠٪ من الطلبة العرب يعبرون بشكل مريح، أيضاً ٩٠٪ وكذلك بالنسبة للقدرة التعبيرية فالنسبة الأعلى (تتعدى ٨٠٪) لما يتعلق بالتمكن من القراءة، ويمكن ٨٠٪ التفضيل هو لاستخدام اللغة العربية، وتعدت النسبة لجميع الفئات أن نستشف منها أن اللغة العربية هي اللغة الحية بمعنى الأكثر تواصلاً واستخداماً في المدارس المستقلة، بالإضافة لأن أغلب الملتحقين بهذه المدارس من الطلبة العرب، وحتى الأجانب هم من الذين التحقوا بالمدارس القطرية منذ طفولتهم وحاول ذويهم ادماجهم مع غيرهم. أما بالنسبة لإدارات المدارس فيلاحظ أن هناك اهتماماً متزايداً من قبل الإدارة بمادة اللغة العربية، وهذا يعكس وعي الإدارة بقرار إلزام المعايير وجدية المجلس الأعلى في الإلزام بالمعايير، وبناءً عليه قامت بإعلام المعلمين عن قرار إلزام تطبيق المعايير، رغم إن نسبة ٤٥٪ فقط، وقد يكون ذلك لأسباب منها أن الإدارة تتوقع ٤٥٪ المعلمين الذين عرفوا عن القرار من قبل الإدارة هم أنه من مسؤولية المدرس أن يبحث فيما يتعلق بمادته من مقترحات وقرارات ، وقد يكون لسبب أن الإدارة تتوقع وجود حلقة تواصل بين المعلم والمجلس الأعلى أو لمجرد لإن إدارة المدرسة ليست مسؤولة بأن تعلم المعلم عن كل المستجدات بمادته فهو المسؤول عن ذلك، أو قد لا يكون أحد أدوار إدارة المدرسة أن تكون حلقة

وصل بين المجلس الأعلى للتعليم و المعلم، وهذا من نظر الباحثة قد يؤدي إلى ضياع المعلومة قبل وصولها إلى المعلم، فبالإضافة إلى أهمية وجود مصادر أخرى للمعلومات كالموقع و الجرائد فلا يستغنى عن إدارة المدرسة كحلقة وصل بين المعلم أو منسق القسم والمجلس الأعلى للتأكد من سير المعلومة وفق قناة الإتصال بشكل سليم

حاولت الباحثة أيضاً معرفة السبب الذي يربط الطالب باللغة العربية ويجعله يحبها ، وتبين أن السبب الديني المتشكك في إنها لغة القرآن لم تتعدى النصف في جميع الحالات وكانت النسبة الأعلى لخيار (لأنها لغة القرآن) % وهي للطلبة الأجانب، أما الطلبة العرب فالنسبة الأعلى بين الخيارات جميعها فهي % بين الفئات الثلاث هي % للذكور %٤٩ للإناث و %٨٠ لخيار لأنها لغتي الأصلية حيث وصلت

ويظهر الإستبيان نسبة لا بأس بها بالنسبة للوعي الوجداني والشعور بالإنتماء للغة العربية بين الطلبة العرب، % من الإناث اظهروا استشعارهم للإنتماء للغة العربية، وهي نسبة جيدة جداً %٩٠ من الذكور و %٨٠ فما يقارب من وجهة نظر الباحثة فالعمل المطلوب لتعزيز الإنتماء للغة العربية يحتاج إلى جهد ولكن من رحمة الحال أن هناك استشعار بالإنتماء بين الطلبة مما يسهل تدارك أهمية مسألة تعزيز الهوية من خلال اللغته قبل أن تتسع الفجوة بين الطالب ولغته، حتى بالنسبة للطلبة الأجانب فقد اظهرت النسبة ارتباط وجدانهم باللغة العربية فقد % وهي نسبة تعدت ما وصل إليه الذكور العرب، وهي %٨٥ وصلت نسبة الموافقين على انتماءهم للغة العربية إلى تعكس أن هذه الفئة استطاعت الاندماج في اللغة بالوجدان، وقد أظهر الأجانب بين ذويهم أنهم النسبة الأعلى في % ، وهي نسبة لم تصلها الفئتين الأخرتين، % ربطهم للغة بالدين حيث كانت نسبة ربط انتماءهم للغة بالقرآن وأظهر الإستبيان نسب متدنية لربط هذا الإنتماء اللغوي للبلد الذي ينتمي إليه الطالب حتى بالنسبة للطلب (% و جاءت نسبة الفتيات %٢٠- %٢١ العرب، حتى أن الطلبة الأجانب تقدموا على الطلبة الذكور بنسبة واحدة) % فقط، وقد يكون هذا تقصيراً من المسؤولين في ربط اللغة الأم بالوطن والإنتماء %١٨ العرب في المؤخرة للوطن وربطه بالمجتمع، فاللغة رابط أساسي بين أبناء الوطن الواحد وبه يقوى نسيج المجتمع فما ظنك بأبناء الدول المختلفة، وإذا كان موت اللغة سبيل إلى موت المجتمع فما بال موت الإنتماء للغة وتفتت الحبال التي تربطها مع المجتمع الذي ينتمي لها وتنتمي إليه؟

تطبيق القرار في المدارس المستقلة

يستعين المعلم بالمعايير كدليل ارشادي لما عليه أن يحقق خلال السنة الدراسية، أما الأنشطة والدروس التي يطبقها فهي من مصادر متنوعة لم يذكرها المعلمين إلا أحد المعلمين الذي ذكر أنه يدرس منهج أحد المدارس الخاصة مما يدفعه إلى حضور حصص دراسية في تلك المدرسة ليستقي من الخبرة التدريسية، ويتبين من اجابات المعلمين إن المعايير واضحة ومفصلة بشكل كاف وواف وشاملة بحيث انها تستوعب كل ما يمكن

تعليمه للطالب في المستويات التعليمية، وكذلك بالنسبة لشموليته لمجالات المعايير القراء و الكتابة، والتحدث والاستماع ، والجملة والكلمة إلا إنه من خلال الإستبيان يتبين أن هناك قصور في التطبيق لمحدودية الزمن بالنسبة إلى كمية المعايير، وقد تبين ذلك من إجابات استبيان المعلمين والطلبة، فنسب الذين قالوا إن ما يدرس خلال الحصة الدراسية كاف ليتمكن الطالب من اللغة العربية قليلة ، حيث يتبين أن الطالب يستشعر القصور في هذا الجانب، من حيث أن إجاباتهم كانت تعكس عدم اكتفاءهم تماماً بما يدرس خلال الحصة الدراسية حتى يتمكنوا من اللغة العربية، وربما هذا يعكس السبب وراء أن الإجابات حول سهولة المادة كانت أغلبها أن المادة سهلة جداً، مما قد يعني أن ما يدرسه الطالب خلال الحصة قد يكون أقل من المستوى المفترض أو أقل تحدياً والذي قد يكون سبباً لما ذكره بعض المعلمين من صعوبات يواجهونها متمثلة في عدم جدية الطالب في الدراسة، وقد ذكر المعلمين تعليقاتهم على هذه الصعوبات منها إن تقليل كمية المعايير أفضل حتى يكتسبها الطالب بمهارة، كما اقترحت إحدى المعلمات وضع الدروس التي تحقق المعايير مما يسهل عمل المعلم، وقد ذكر أحد المعلمين إنه اضطر إلى استبدال بعض المعايير بغيرها بما يتناسب مع الفترة المتاحة، وترى الباحثة أن المشكلة الرئيسية قد تكون انفراد كل مدرسة بمنهجها الخاص مما قد يضاعف الجهود حتى يستطيع المعلم استيفاء المعايير، ومضاعفة الجهود أقصد به بذل جهود إضافية لأن كل قسم للغة العربية في كل مدرسة يتعين عليه أن يبذل جهداً لإستيفاء المنهج وفقاً للمعايير، ورغم إن هذه المعايير مفصلة بشكل يساعد المعلم كثيراً على اختيار المواضيع والدروس، إلا إن الباحثة تتساءل إذا كان هناك خيار أفضل لاستيعاب المعطيات من فترة زمنية محدودة وطلبة يجب تعليمهم ومعايير، وقد يكون الخيار أن يكون لكل مجموعة مدارس أن تقرر منهجاً موحداً تدرسه طلابها ويكون ذلك من خلال البحث واللقاءات والإجتماعات فيستعين به المعلم في التدريس مما يوحد الجهود من جهة ويحافظ على استقلالية المدارس من جهة الأخرى

أما المهارات البحثية فبالنسبة للذكور و الطلبة الأجانب فإن نسبتهم في القدرة البحثية متدنية مقارنة بفئة الإناث. % يوافقون على أن المنهج ينمي القدرة البحثية. وقرابة ٩٠% وبالنسبة لنفس السؤال من وجهة نظر المعلمين فإن نصف الإجابات أيدوا أيضاً أن المنهج ينمي القدرة الحوارية، ، ويظهر للباحثة أنه لا توجد مشاكل من ناحية % من الفئات الثلاث اتفقوا على أن المادة سهلة ٨٠%الإستيعاب أي استيعاب الطلبة للمعايير و ذلك أن ما يقارب جداً، ولذلك نجد أن المعلمين أجابوا بإيجابية في سؤال ما إذا كانت المعايير تطور مهارات الطالب في القراء والكتابة والحوار، ومع ذلك نجد أن المعلمين أبدوا أن هناك صعوبات في تطبيق المعايير، لذا قد تكون المشكلة عدم تناسب زمن الحصة الدراسية مع كمية المعايير كما أشار مجموعة من المعلمين، وقد تكون عدم إدراك الطالب أهمية ما يتعلمه من مهارات، أو كما ذكر بعض المعلمين عدم جدية الطالب في التعلم. ويظهر للباحثة من خلال ردود المعلمين أن إدارات المدارس تقوم بتصريف جيد عند وجود تلك الصعوبات فهي لا تقف مكتوفة الأيدي ولكن تتدخل بأشكال مختلفة كأن تقوم بتدريب المعلم، و تقوم بالتعديل على المنهج، وكذلك تتواصل مع المجلس الأعلى في حالة وجود صعوبات

التواصل

أظهرت نتائج الاستبيان أن التواصل بين إدارة المدرسة والطلبة يحتاج إلى تعزيز، لتحقيق الشفافية ولتنم عملية % من الإناث و ٥١% من الذكور أن الإدارة تشجعه على رأيه و ٦٦ المساءلة بين الإدارة والمعلم ، فقد أظهر % من الأجانب، ويمكن تعزيز التواصل من خلال اللقاءات المفتوحة بين إدارة المدرسة والطلبة، أو من ٥٣ خلال الاستبيانات أو الزيارات الصفية، أو البريد الإلكتروني و من خلال لإستبيان يتبين أن التواصل بين إدارة المدرسة والمجلس الأعلى للتعليم جيد حيث أن المجلس يتدخل عند الطلب، ويرجع إليه في التقارير بالإضافة إلى التواصل من أجل تأهيل المعلمين، وترى الباحثة أن العلاقة يمكن أن تنمى وتعزى لتصبح العلاقة مستمرة وقوية وليست سببية أي يتبين من خلال الإستبيان أن المجلس الأعلى يتواصل عند الحاجة إلى التواصل مثل عند مرور صعوبات أو الحاجة إلى التدريب والتأهيل، لذا فتنمية هذا التواصل بحيث تكون علاقة مستمرة مع المعلم، وبحيث يكون التواصل أمر ابتدائي سيكون من الصالح العام بحيث يمد المجلس المعلم مادعم له ويقدم لهم التغذية الرجعية بشكل مستمر وتحدث النقاشات بين الجهتين وبين المعلمين بعضهم وبعض في المدارس المختلفة فتواصل الخبرات وتبادلها وتنوعها تحصل الزيادة في الفائدة

التدريب والتأهيل

يتبين للباحثة أن المجلس الأعلى يعي أهمية تأهيل المعلم وقد أظهر الإستبيان تجاوباً إيجابياً نحو الأسئلة التي تتعلق بالتدريب و التأهيل، إلا إن الباحثة تجد أن هذه الدورات تحتاج إلى تنوع فلا يكتفى تدريب المعلم علي المعايير، ولكن يحتاج المعلم إلى المساعدة في كيفية عمل البرنامج الصفي اليومي من جهة، والإبتكار واختيار افكار جديدة لإيصال المعلومة من جهة أخرى. ومع ذلك ترى الباحثة أن التدريب يحتاج إلى تركيز أكثر من إدارة المدرسة ومن المجلس الأعلى من حيث أن أغلب المعلمين ذكروا أن عدد الدورات التي تلقوها هي من دورات، وقد يكون هذا العدد منصف على مدار سنة دراسية ولكن من الصعب اعتباره كافياً على مدى ٤-٢ سنوات أخرى لأن المعلم يحتاج دوماً إلى تدريب وتجديد وتعلم طرق واساليب جديدة.. وقد ذكر المعلمين أن المجلس الأعلى يتدخل في إعداد المناهج و إذا كان كذلك فهو خطوة إيجابية وذلك أن إعداد المناهج يحتاج إلى خبرات متنوعة من جهة ويحتاج إلى ارشاد جاد من جهة أخرى، لذلك كان التدخل في الإعداد لهو أمر ايجابي حتى يتم اتمام المنهج حسب المعايير وبما يفيد الطالب في نهاية المطاف

التقييم

يستخدم المجلس الأعلى للتعليم الإختبارات الوطنية كمرجع لها لتقييم الطالب، وقد أيدت إدارات المدارس أنها، تستعين بإختبارات دورية أخرى يمكن من خلالها تقييم أداء الطالب رغم أن هيئة التعليم تنص على أنها تقييم أداء الطالب ويكون ذلك من خلال الإختبارات الوطنية و أن أي اختبارات أخرى تكون من ضمن ما تخططه إدارة المدرسة لتحقيق المعايير ، فإن إدارات المدارس اتفقت جميعها أن الأدوات التي تقيس بها مستوى الطالب هي أدوات إلزامية من المجلس الأعلى و من إدارة المدرسة وتكون على شكل اختبارات ومقابلات واجتماعات مع الطلبة والزيارات الصفية بالإضافة إلى الأدوات التطوعية التي يقوم بها المعلم الأخرى، ومقاييس التقييم لدى المعلم متنوعة ومع ذلك فهي تحتاج إلى تفعيل، % فقط من المعلمين يقومون بعمل مقابلات مع الطالب لتقييمه وهذه نسبة جداً ضئيلة تحرم المعلم من ٨مئلاً ملاحظة الطالب وملاحظة تحدته وأسلوبه ومهاراته، مع العلم أنه إجمالاً تعد مثل هذه الوسائل أكثر صعوبة في التقييم من الإختبارات التي حازت النسبة الأعلى بين المقاييس لأنها تحتاج إلى جهد في الملاحظة إلا إنها تعكس بعداً مهماً لقياس مستوى أداء الطالب خلال السنة الدراسية أما بالنسبة لدورية تقييم أداء المدرس وأداء الطالب فقد توزعت النسب واختلفت ، وقد يكون السبب أن كل مدرسة لها حرية التصرف في عدد الإختبارات السنوية والموسمية لذا قد يختلف أداء مدرسة عن أخرى في التقييم

خاتمة

تفترض الباحثة أن المعايير إذا استوفيت في المدارس فإنها تعزز من تعلق الطالب بلغته ، فتنمية اللغة لا تقف عند حد تنميتها من حيث أنها وسيلة تواصل ولكن من حيث إنها وسيلة للإبتكار، فإذا كان الإستماع والقراءة هي مصادر تلقي فإن الكتابة و التحدث هي محاور تشجع الإبتكار إذا أحسن المعلم صقلها، وإذا كان الطالب يستطيع أن يبتكر بمرونة بلغته فهذا يعزز من ارتباطه بهذه اللغة من جهة واعتزازه بها وبما تمثله من هوية وثقافة من جهة أخرى، بشرط أن النصوص يجب أن تربي وتنمي في الطالب هذا الإرتباط والإنتماء. و الباحثة لا تتوقع من معايير اللغة العربية أن تعزز الهوية والثقافة في الطالب فمهي إلا أدوات، ولكن ماتستتجه الباحثة هو كون هذه الأدوات تصقل وتنمي مهارات التواصل والتفكير والتحليل باللغة العربية فإنها تثري بعداً في تنمية الإعتزاز بهذه اللغة، فمن منطلق أن هيئة التعليم عندما تولي اهتماماً للغة العربية فإن ذلك لاشعورياً يولد اهتماماً باللغة العربية في المستويات الأخرى كإدارات المدارس و المعلمين، إلا إن مايبثب المعلم عن العمل الجاد قد يكون افتقاره إلى محتوى المادة من نصوص و مواضيع رغم وجود الدليل الذي يسترشد به من خلال الأهداف والأدوات، والذي يتطلب مزيداً من الجهد والإبتكار وتحمل المسؤولية من قبل المعلم، واستخدام أساليب جديدة، وبناءً على ما جاء في تحليل الدراسة، فإن الباحثة تقدم مجموعة من التوصيات وهي كالتالي

في مجال التدريب

تحسين أداء التأهيل والتدريب من خلال التنوع في الدورات ومساعدة المعلم على تطبيق المقررات بطرق مبتكرة

في المجال الإدراكي والثقافي

تعزيز الإنتماء إلى اللغة العربية من خلال موضوع المادة الدراسية وربط اللغة بالأبعاد الدينية والتاريخية
تأهيل الطلبة والمعلمين لتأسيس مجموعات طلابية وأندية تدعم اللغة العربية وتعزز من الإنتماء إليها
توسيع المجالات التي يكتسب منها الطالب اللغة، من خلال الأنشطة اللاصفية، ومن خلال تعليم العلوم باللغة العربية،
حتى يتمكن من الإنتاج مستقبلاً بهذه اللغة

في مجال المهارات

بناء خطة تصقل القدرة الحوارية لدى الطلبة من خلال الأنشطة الصفية وغير الصفية
التركيز على المهارات الإبتكارية وهي التحدث والكتابة والبحث وإيجاد وسائل لتطويرها

المصادر

هيئة التعليم، كتاب معايير المناهج

موقع المجلس الأعلى للتعليم